

الباب الأول

المقدمة

يشتمل هذا البحث على خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث واسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث كما يلي:

أ. خلفية البحث والتحديد الإجرائي

اللغة هي آلة الإتصال والتفاعل الذي يستعمل الإنسان. وقال نور هادي "اللغة أصله لُغَى، أو لُغَوٌ، والهَاءُ عوض وجمعها لُغَى ولغات، وقيل في تفسير اللغوي: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه".^١

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظوم. والعلوم اللغة العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علماً: الصرف والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع،

^١ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (Malang:UIN Maliki، 2011)، ص ٣-٤.

والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، والتاريخ، الأدب،
ومتن اللغة.^٢

وليفهم اللغة العربية يحتاج إلى علم الصرف والإعراب لأنهما مصدر
للعلم الآخر كما قال بعض العلماء: "الصرف أم العلوم والنحو ابوها". يذكر
علم الصرف ام العلوم لأنه أنجب شكل كل الكلمة.^٣

تختص علم النحو على قواعد الصرف يعرف بها وظيفة كل كلمة
داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها.^٤ أما الكلمة في اللغة
العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف. فالإسم وهو ما دل على
معنى في نفسه غير مقترن بزمان، كالمثال (خالد)، و (فرس)، و (عصفور)، و
(دار)، و (حنطة)، و (ماء). والفعل هو ما دل على معنى في نفسه غير
مقترن بزمان، كالمثال: (جاء ويجيء وجيء). والحرف هو ما دل على معنى في
غيره، كالمثال: (هَلْ)، و (فِي)، و (لَمْ)، و (عَلَى)، و (إِنَّ)، و (مِنْ).^٥

^٢ مصطفى الغليني، جامع الدروس العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص.٧.

^٣ مصطفى الغليني، المرجع السابق، ص. ٧.

^٤ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، جز الأول، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ص. ١٧.

^٥ مصطفى الغليني، المرجع السابق، ص. ٨-١٠.

ومن أنواع الإسم يوجد البحث عن العدد والمعدود. وينقسم كلمة العدد في اللغة العربية قسمين: العدد الأصلي وهو العدد الذي تشير عدد معيناً، و العدد الترتيبي وهو العدد الذي تشير ترتيب معيناً. في القرآن الكريم يوجد كثير من العدد والمعدود. العدد الأصلي ينقسم إلى أربعة أقسام، وهو عدد المضاف، عدد المركب، عدد المفرد، وعدد المعطوف.^٦

العدد يوجد في اللغة العربية واللغة الإندونيسية. فيهما التشابه والإختلاف ومنها رقم الكلمة المستخدمة للتعبير عن عدد، رقم، ترتيب، أو مجموعة. فأما أحد الإختلاف هو الكلمة اللغة العربية تتأثر من الكلمات التي المعدود حيث مذكر ومؤنث. وعلى أن اللغة الإندونيسية الكلمات العددية لا تحصل على تأثير من الكلمات التي معدودها. كما قال تعالى:

ص
... فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ أُنثَىٰ عَشْرَةَ عَيْنًا... (البقرة: ٦٠)

^٦ بهاء الدين، شرح ابن عقيل، الطبعة السادسة، (دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨ م)، ص. ١٧٠-

اثنتا عشرة عينا في الآية يوجد العدد والمعدود. اثنتا عشرة هي من العدد الأصلي. فأما العدد اثنتا عشرة والمعدود عينا. فإعرابه (اثنتا) هي فاعل انفجرت وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى (عشرة) جزء العدد المركب مبني على الفتح دائما (عينا) تمييز الملفوظ.^٧ يجب العدد ١١ و ١٢ إذا العدد مذكر فالمعدود مذكر و إذا العدد مؤنث فالمعدود مؤنث. كلمة "عينا" يقال اسم المؤنث مجازي لأنها عضو قرين في النص القرآن. كلمة "عينا" في الحقيقة هي اسم المذكر لأنه لا يوجد علامة المؤنث الظاهرة كالتاء المربوطة (ة).

القرآن هو مصدر حضارة الإنسانية. في القرآن الكريم العدد والمعدود أحد من حضارة الإنسانية الحديثة لأنه وجدت العدد والمعدود مع عملياتها هي عدد الإجمال وعدد النقص وعدد الضرب وعدد التوزيع.

^٧ محيي الدين الدروس، إعراب القرآن الكريم وبيانه، (دمشق - بيروت - دار ابن كثير، المجلد الأول، طبعة السابعة، ٢٠٠٩ م)، ص. ١١٠.

قد أرادت الباحثة في هذه البحث أن يبحث في قواعد العدد الأصلي من العدد ١١ إلى آخره وتحليله في القرآن الكريم لأن العدد الأصلي معسرا في تطبيق القواعد. وأيضا في القرآن الكريم يشتمل على ترتيب العدد من الاختلاف قواعد اللغة العربية عادة. كما قال تعالى:

وَلَيْثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾

(الكهف: ٢٥)

تذكر في الآية العدد والمعدود ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا، وتشتمل في الآية المذكورة اللغة العربية الفريدة، لأنها العدد والمعدود في الآية المذكورة لا يقرأ أو يكتب على ثلاثمائة وتسع سنين. في هذه الآية يشرح عن اجمال العدد ولكن لا يوجد شعار (+) كما في علم الرياضيات.

نظرا على ما كان في فكرة هذه خلفية المشكلات، فتتقدم الباحثة الرسالة العلمية أن الموضوع لهذه الرسالة هي "العدد والمعدود في القرآن الكريم".

وقبل أن تبحث الباحثة بحثاً تفصيلياً عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن به أن تبحث العدد والمعدود في القرآن الكريم ليفهم القارئون تركيب العدد والمعدود، وأما تريد الباحثة التي شرحها فهي:

١. العدد والمعدود: العدد لغة: (١) علامة أو رموز لتبديل العدد، (٢) نتيجة (منجز)، والمعدود هو كلمة التي يحسب من العدد.^٨ أما ينقسم العدد والمعدود أربعة أنواع، وهي: عدد المضاف و مركبة و مفردة و معطوفة.
٢. القرآن الكريم: لغة مأخوذ من القراء وهو الجمع. وعرفا هو الكلام المنزل على سيدنا مُحَمَّد صل الله عليه وسلم المعجز بسورة منه.^٩

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابق، يحدد الباحث مشكلة البحث، وهي:

ما الآيات التي تتضمن فيها العدد والمعدود في القرآن الكريم؟

^٨ling Misbahuddin, *Makna Bilangan Angka Dalam Al-Qur'an*, (Jurnal at-Taqaddum, Vol 3, Nomor 1, Juli 2011), hlm.49.

^٩ مُحَمَّد بن علوي المالكي الحسني، *زبدة الإتيان في علوم القرآن*، (جدة: دار الفجر، ١٩٨٦)،

ج. أهداف البحث

لمعرفة الآيات التي تتضمن فيها العدد والمعدود في القرآن الكريم.

د. أهميات البحث

وأهميات البحث من هذه البحث هي:

١. تـرجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا لزيادة العلوم والمعارف خاصة للباحثة نفسها.
٢. تـرجو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعا أونوعا من أنواع البحوث في الدراسات المكتبية للطلبة الكاتبين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيما بعد.
٣. لزيادة خزنة العلمية في المكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لا سيما شعبة تعليم اللغة العربية في مادة القواعد والترجمة.
٤. لبحث النظريات الذي يستنبط العلماء حتى يسهل الطلاب لتعليم تطبيق العدد والمعدود الصحيحة.
٥. للمساعدة في فهم تطبيق العدد والمعدود باللغة العربية الصحيحة.

٦. للمساعدة في تعبير العدد والمعدود باللغة العربية الصحيحة في النطق

والكتابة.

هـ. أسباب اختيار الموضوع

تختار الباحثة هذا الموضوع مأسسا على أسباب، وهي:

١. لأنّ القرآن الكريم هو المصدر الأول من مصادر أحكام الإسلام التي منها

الأدب والقواعد ولذلك ينبغي دراستهما من القرآن مصدر أولهما.

٢. تختار الباحثة العدد في هذه البحث وهي العدد الأصلي، تريد أن تبحث

عن العدد الأصلي لأنه معسرا في تطبيق القواعد اللغة العربية وأيضا في

القرآن الكريم يشتمل على ترتيب العدد من الإختلاف قواعد اللغة العربية

عادة.

٣. قامت الباحثة باختيار موضوع البحث "العدد والمعدود في القرآن الكريم"

ولم توجد الدراسة السابقة عن العدد والمعدود في القرآن الكريم كما

سأبحث.

و . الدراسات السابقة

الدراسة السابقة التي استخدمتها الباحثة لتكون أساسا ومعاونة في

تركيب هذا البحث وهي:

١ . الرسالة العلمية التي كتبها إمام الحكيم: ٢٠١٢ م " الدراسة التحليلية عن

العدد والمعدود في اللغة العربية مع تطبيقه لتعلم اللغة العربية في

الإندونيسيا " قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم جامعة سونان

كاليجغا الإسلامية الحكومية يوغياكرتا. أما الفرق بين لرسالتى و إمام

الحكيم في موادها عن الدراسة التحليلية عن العدد والمعدود في اللغة العربية

مع تطبيقه لتعلم اللغة العربية في الإندونيسيا، فأما أنا أبحث التحليل عن

البحث في قسم علم النحوي وهو تركيب العدد والمعدود على أساس قواعد

اللغة العربية وأبين عن العدد لايوافق من ناحية بقواعد اللغة العربية في القرآن الكريم

من العدد ١١ حتى الأخير. أما المرادف بين لرسالتى و خير الناظرين وهي

التحليل العدد والمعدود.

٢. الرسالة العلمية التي كتبه تيكو برهان الدين "كفاءة الطلاب على سيطرة العدد والمعدود (دراسة وصفية تحليلية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري)" قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا آتشييه. أما الفرق بين لرسالتي و تيكو برهان الدين في مفعول البحث العلمي عن العدد والمعدود، فأما أنا أبحث التحليل عن البحث في قسم علم النحوي وهو تركيب العدد والمعدود على أساس قواعد اللغة العربية وأبين عن العدد لايوافق من ناحية بقواعد اللغة العربية في القرآن الكريم من العدد ١١ حتى الأخير. أما المرادف بين لرسالتي و تيكو برهان الدين التحليل تنقسم العدد الأصلي وهو عدد المضاف وعدد المركب وعدد المفرد وعدد المعطوف.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث المكتبي (*library Research*). الذي

يتكون من الخطوات الآتية:

أولاً: جمع من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع ككتاب النحو والتفسير وغيرها.

ثانياً: تقديم الأسس العامة عن العدد والمعدود في القرآن الكريم باستخدام

الكتب المتعلقة.

ثالثاً: اختيار آية بعد آية عن أنماط عدد المركب والمفرد والمعطوف والمضاف

في القرآن الكريم على هذا البحث هو من العدد أحد عشر إلى آخره.

رابعاً: تحليل آية بعد آية في القرآن الكريم التي تتضمن أنماط عدد المركب

والمفرد والمعطوف والمضاف في القرآن الكريم على هذا البحث هو من

العدد أحد عشر إلى آخره باستخدام التحليل النحوي.

٢. تصميم البحث

أما تصميم البحث فهو مكون من مراحل البحث كما يلي:

أولاً: مرحلة الأولية للبحث، وهذه تشمل الخطوات الآتية:

أ. توجه الموضوع إلى المشرف مع استشارة إليه عن الموضوع المختار.

ب. تخطيط خطوات البحث

ج. جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادرا للبيانات ككتاب

علوم القرآن وكتب النحوي وكتب أخرى.

د. قراءة القرآن الكريم وكتب النحوي، وتحليل آية بعد آية في القرآن الكريم

لتعيين أن تبين الآية التي تتضمن عن أنماط عدد المركب والمفرد

والمعطوف والمضاف في القرآن الكريم هو من العدد أحد عشر إلى

آخره بالنظر إلى قواعد النحوية والتفاسر.

هـ. كتابة خطة البحث

د. الاستشارة والاسترشاد إلى المشرف عن خطة البحث ثم تسجيلها على

لجنة مناقشة خطة البحث.

ثانيا: مرحلة الاستعداد للبحث، وهذه تشتمل الخطوات الآتية:

أ. تقديم خطة البحث إلى لجنة المناقشة خطة البحث ثم تناقشها باحثة

المناقشة.

ب. طلب رسالة الاستئذان للبحث وذلك لبحث الكتب المتعلقة بها
البحث في مختلف المكتبات الموجودة في جامعة أنتساري الإسلامية
الحكومية بنجرماسين.

ثالثا: مرحلة تنفيذ البحث، وهذه تشمل الخطوات الآتية:

أ. جمع البيانات الأساسية المتعلقة بهذا البحث.

ب. متابعة عملية الإشراف من المشرف بالجد.

ج. عرض البيانات وتحليلها.

رابعا: مرحلة كتابة الرسالة العلمية

في هذه المرحلة قامت الباحثة بكتابة نتائج البحث على شكل

البحث العلمي تحت إشراف وإرشاد المشرف. وتكتبها الباحثة بعد أن

يصححها المشرف بتصحيح كل خطأ أو نقصان الذي يوجد في البحث.

٣. البيانات ومصادرها

أ. بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها البحث هي عبارة العدد والمعدود في

القرآن الكريم.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات الأساسية هي الآية في القرآن الكريم، ومصدر

للنظريات هي:

الكتب من القواعد اللغة العربية منها:

١. نحو الواضح لعلي الجارم ومصطفى أمين

٢. جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغليبي

٣. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

٤. الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية

٥. المعجم المفصل في الإعراب

٤. أساليب جمع البيانات

والطريقة التي تسلكها الباحثة لجمع البيانات المحتاجة فهي التوثيق يعني بتحديد العدد والمعدود في القرآن الكريم من الآية الأولى حتى آية الأخير وكيفيات تطبيق العدد والمعدود في التعليم اللغة العربية الصحيحة باستخدام قواعد النحو عن العدد والمعدود وباستخدام الكتب التي تتعلق به.

٥- أسلوب تحليل البيانات

تقدم الباحثة مجموعة البيانات بأسلوب "التحليل المضمون" يعني بجمع البيانات المحتاجة من الكتب المتنوعة في موضوع واحد وتحليلها على الخطوات الآتية:

أ. التحليل النحوي، بالرجوع إلى الكتب النحوية التي تبحث عن العدد

والمعدود في القرآن الكريم بالنظر إلى كتاب إعراب القرآن.

ب. استنباط النتائج العدد والمعدود من آيات القرآنية في القرآن الكريم.

أ. هيكل البحث

أما هيكل البحث فهو مكون من أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأول: المقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهدافه وأهمياته وأسباب إختيار الموضوع والدراسات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات ثم الأخير قائمة المراجع.

الباب الثاني: الإطار النظري عن العدد والمعدود وهي تتكون من النحو و العدد والمعدود و أقسام العدد وحكم العدد.

الباب الثالث: نتيجة البحث التي تتضمن عن تقديم بيانات العدد والمعدود في القرآن الكريم مع تحليلها.

الباب الرابع: الاختتام ، وهو يتكون من خلاصة البحث وتوصيات البحث.